محطتان من حياة الإمام زين العابدين عليه السلام:

الأولى: مع الإمام زين العابدين عليه السلام، الثانية: مع الضيافة الإلهية الرمضانية.

اعداد:

سماحة السيد يوسف الناجي الموسوي

طبعه بثواب: أبو علي وعقيلته

أولا: نبذة عن حياة الإمام علي بن الحسين عليهما السلام

الاسم: علي عليه السلام .

الأب: الإمام الحسين عليه السلام .

الأم: شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى، وقيل: إن اسمها (شهربانو).

الكنية: أبو محمد، والخاص: أبو الحسن، ويقال: أبو القاسم.

الألقاب: زين العابدين، سيد الساجدين، سيد العابدين، الزكي، الأمين، السجاد، ذو الثفنات.

نقش الخاتم: وما توفيقي إلا بالله.

مكان الولادة: المدينة المنورة.

زمان الولادة: يوم الخميس ١٥ جمادى الآخرة، وقيل: يوم الخميس لتسع خلون من شعبان، سنة ٣٨ للهجرة، قبل وفاة أمير المؤمنين عليه السلام بسنتين. وقيل: سنة ٣٧، وقيل: سنة ٣٦، فبقي مع جده أمير المؤمنين عليه السلام أربع سنين ومع عمه الحسن عليه السلام عشر سنين ومع أبيه عشر سنين. وقيل: مع جده سنتين ومع عمه اثنتي عشرة سنة، ومع أبيه ثلاث عشر سنة.

مدة العمر: ٥٧ عاماً.

زمان الشهادة: ٢٥/ محرم/ ٩٥ هـ، وقيل: سنة ٩٤ هـ.

مكان الشهادة: المدينة المنورة.

القاتل: هشام بن عبد الملك حيث سمّه بأمر الوليد بن عبد الملك.

المدفن: البقيع الغرقد في المدينة المنورة مع عمه الإمام الحسن عليه السلام، حيث مزاره الآن، وقد هدم الوهابيون هذه البقاع الطاهرة.

الأخلاق الكريمة

وقف على الإمام علي بن الحسين عليهما السلام رجل فأسمعه وشتمه، فلم يكلمه، فلما انصرف قال لجلسائه: «قد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا أحب أن تبلغوا معي إليه حتى تسمعوا ردي عليه».

فقالوا له: نفعل ولقد كنا نحب أن تقول له ونقول.

قال: فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: {والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين}، فعلمنا أنه لا يقول له شيئاً، فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: «قولوا له هذا علي بن الحسين».

قال: فخرج إلينا متوثباً للشر وهو لا يشك أنه إنما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه.

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: «يا أخي إنك كنت قد وقفت عليّ آنفاً فقلت وقلت، فإن كنت قلت ما فيَّ فاستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فيَّ فغفر الله لك".

فقبل الرجل بين عينيه وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحق به.

وورد أيضاً أنه قد انتهى الإمام عليه السلام ذات يوم إلى قوم يغتابونه، فوقف عليهم فقال: «إن كنتم صادقين فغفر الله لي، وإن كنتم كاذبين فغفر الله لكم».

كرمه عليه السلام

روي: أن الإمام زين العابدين عليه السلام كان يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى يأتي باباً باباً، فيقرعه، ثم يناول من يخرج إليه، وكان يغطي وجهه إذا ناول فقيراً لئلا يعرفه.

فلما توفي عليه السلام فقدوا ذلك، فعلموا أنه كان علي بن الحسين عليه السلام .

ولما وُضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين».

وعن الإمام الباقر عليه السلام انه قال: «لقد كان علي بن الحسين عليهما السلام يعول مائة أهل بيت من فقراء المدينة، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضراء والزمنى والمساكين الذين لا حيلة لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان لهم منهم عيال حمله إلى عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ فيتصدق بمثله».

عبادته عليه السلام

أتت فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام إلى جابر بن عبد الله فقالت له: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، إن لنا عليكم حقوقاً، ومن حقنا عليكم إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا علي بن الحسين عليه السلام بقية أبيه الحسين عليه السلام قد انخرم أنفه ونقبت جبهته وركبتاه وراحتاه، أذاب نفسه في العبادة.

فأتى جابر إلى بابه واستأذن، فلما دخل عليه وجده في محرابه، قد أنصبته العبادة، فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالاً خفياً، أجلسه بجنبه.

ثم أقبل جابر يقول: يا بن رسول الله، أما علمت أن الله خلق الجنة لكم ولمن أحبكم، وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك؟

فقال له علي بن الحسين عليه السلام : «يا صاحب رسول الله، أما علمت أن جدي رسول الله (صلى الله عليه وآلة) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبّد هو بأبي وأمي حتى انتفخ الساق وورم القدم، وقيل له:

أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً!».

فلما نظر إليه جابر وليس يغني فيه قول، قال: يا بن رسول الله، البقيا على نفسك، فإنك من أسرة بهم يستدفع البلاء، وتستكشف اللأواء، وبهم تستمسك السماء.

فقال: «يا جابر، لا أزال على منهاج أبوي مؤتسياً بهما حتى ألقاهما».

فأقبل جابر على من حضر فقال لهم: ما رئي من أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين عليه السلام إلا يوسف بن يعقوب عليه السلام، والله، لذرية علي بن الحسين أفضل من ذرية يوسف.

دور الامام عليه السلام بعد واقعة الطف

لقد مر الإمام السجاد عليه السلام بعد واقعة الطف الاليمة بفترة وصفت بالحرجة، حيث انه عليه السلام عاش حياة الحصار والتكتم الاعلامي من قبل الامويين، فكان لا مجال للإمام لإبلاغ رسالته والسير على النهج الذي خطّه جده النبي صلى الله عليه وآله وآباؤه عليهم السلام، ولذلك قاد الامام السجاد عليه السلام وبعد حوادث الطف مباشرة، حركته الاصلاحية للأمة ويمكن المتتبع في هذا المجال، ان يلمح في قيادة الإمام عليه السلام ظاهرتين اثنتين:

الاولى: استكمال الشوط الرسالي الذي بدأه الإمام الحسين عليه السلام، حيث ان كان بنو أمية والضالعون في ركابهم مدركين تماما ما للحسين عليه السلام وآل البيت من مكانة لاتضاهيها مكانة في نفوس المسلمين وكانوا يعلمون ان قتل الحسين عليه السلام واصحابه في كربلاء سيثير سخط المسلمين عليهم، ومن أجل ذلك خططوا

للتعميمه وبذلوا كل وسعهم لاثارة الضباب، لكي يمتصوا ايَ ردَ فعل متوقع، لاسيما في بلاد الشام حصنهم القوي.

وهكذا سخروا اجهزة اعلامهم المتاحة يومذاك حتى اوصلوا الناس إلى حد القناعة بان الحسين عليه السلام وصحبه انما هم من الخوارج. وقد كان مقدرا لتلك الدعاية ان تنجح في الشام إلى اقصى حدَ ممكن، مما كان يفرض القيام بما من شأنه ان يفشل الدعاية الاموية واهدافها المسعورة ويكشف بحزم عن اهداف ثورة الحسين عليه السلام وعن مكانته بالذات في دنيا المسلمين وهكذا كان. بالتالي تبنى الامام السجاد عليه السلام وكرائم اهل البيت كزينب وام كلثوم وغيرهما، سياسة اسقاط الاقنعة التي يغطي الامويون وجوه سياستهم الكالحة الخطيرة بها وتحميل الامة كذلك مسؤوليتها التأريخية أمام الله والرسالة.

ويمكن في هذا الصدد مراجعة خطب وكلمات الامام السجاد عليه السلام وعمته العقيلة زينب عليها السلام بنت الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الشام، ومن اجل كسر التعتيم الاعلامي الاموي وفضح جرائم يزيد، وقف الإمام السجاد عليه السلام، في الحكم الاموي وبحضور يزيد بن معاوية وكل معاونيه من رؤوس التحريف والضلال والقى ببيانه الخالد معريا سياسة الامويين الضالة الدموية ومبينا من هم السبايا واي مقام رفيع يمثلون في دنيا الاسلام وقد جاء في بيانه:(ايها الناس: اعطينا ستاً وفضلنا بسبع، اعطينا العلم والحلم والسماحة والفصاحة والشجاعة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفضلنا: بأن منا النبي المختار والصديق والطيار واسد الله واسد رسوله ومنا سيدة نساء العالمين فاطمة البتول وسبطا هذه الامة.

ايها الناس: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي.

ايها الناس: أنا ابن مكة ومنى، أنا أبن زمزم والصفا، أنا ابن من حمل الركن بأطراف الرداء، أنا أبن خير من ائتزر وارتدى وخير من طاف وسعى وحج ولَبّى، أنا أبن من حُمل على البراق وبلغ به جبريل سدرة المنتهى، فكان قاب قوسين أو أدنى، أنا من صلى بملائكة السماء، أنا ابن من أوحى اليه الجليل ما أوحى. أنا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء، وابن خديجة الكبرى، انا ابن المرمل بالدماء أنا ابن ذبيح كربلاء.

وحين بلغ هذا الموضع من خطابه استولى الذعر على الحاضرين وضج اغلبهم بالبكاء حين فوجئوا بالحقيقة مما اضطر يزيد ان يأمر المؤذن للصلاة ليقطع على الإمام عليه السلام خطبته، غير ان الامام عليه السلام سكت حتى قال المؤذن (اشهد ان محمدا رسول لله) التفت الإمام السجاد عليه السلام إلى يزيد قائلا: (هذا الرسول العزيز الكريم جدك ام جدَي؟) فان قلت جدَك، علم الحاضرون والناس كلهم انك كاذب، وان قلت جدي، فلم قتلت أبي ظلما وعدوانا وانتهبت ماله وسبيت نساءه؟ فويل لك يوم القيامة إذا كان جدَي خصمك).

الثانية: تبني منعطف جديد للحركة الاصلاحية في الأمة. ان المتتبع لطبيعة دور الإمام السجاد عليه السلام في الحياة الاسلامية بعد عودته، يلمح انه عليه السلام قد رسم منهجه العملي بناء على دراسة الاوضاع العامة للامة بعد ثورة الإمام الحسين عليه السلام، وتشخيص نقاط ضعفها ومقومات نهوضها.

دوره العلمي:

- مدرسة المدينة بقيادة الإمام زين العابدين عليه السلام :

كانت مدرسته تعجّ بكبار أهل العلم من حاضرة العلم الأُولى في بلاد الإِسلام ، يحملون عنه العلم والاَدب ، وينقلون عنه الحديث وعلوم الشريعة من تفسير القرآن الكريم والعلم بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وأحكامه وآدابه، والسُنّة النبوية الشريفة روايةً وتدويناً في عصر ما زال كتابة الحديث فيه متأثراً بما سلف من سياسة المنع من التدوين ،كما تأدبوا على يديه في مجالسه بآداب الإِسلام التي شحنها في أدعيته التي اشتهرت وانتشرت في عهده حتى أصبحت تشكّل لوحدها ظاهرة جديدة في تبني اسلوب روحي متين، كما أن الإمام عليه السلام سجل سابقةً علمية وتاريخية برسالة خالدةٍ استوعبت جلّ الحقوق التي لا يستغني الاِنسان عن معرفتها والعمل بها وسميت (رسالة الحقوق).

ومن اثاره الأخرى: الصحيفة السجادية.

ثانيا : الإمام زين العابدين عليه السلام وشهر رمضان

جاء في الصحيفة السجادية: الْحَمْدُ للهِ : الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ ، لِنَكُونَ لاِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذلِكَ جَزَآءَ الْمُحْسِنِينَ ...شَهْرَ رَمَضَانَ : شَهْرَ الصِّيَامِ ، وَشَهْرَ الاِسْلاَمِ ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ ، وَشَهْرَ التَّمْحِيْصِ ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ ، وَبَيِّنَات مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقَانِ ... ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً : مِنْ لَيَالِيهِ ، عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْر ، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْر ، سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ ...اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ،وَقِفْنَا فِيْهِ عَلَى مَوَاقِيْتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْس بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ ،وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ ، وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ ، وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيْبِينَ لِمَنَازِلِهَا ، الْحَافِظِينَ لاِرْكَانِهَا ،الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا ...وَوَفِّقْنَا فِيهِ : لاِنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالبِرِّ وَالصِّلَةِ ، وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالاِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ ...وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إلَيْكَ فِيْهِ : مِنَ الاَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ...اللَّهُمَّ: إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ ، مِنِ ابْتِدَائِهِ إلَى وَقْتِ فَنَائِهِ ، مِنْ مَلَك قَرَّبْتَهُ ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ ، أَوْ عَبْد صَالِح اخْتَصَصْتَهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِك ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لاِهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيْعَ الاعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلاَلِهِ ،وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلاَخِ أَيَّامِهِ ، حَتَّى يَنْقَضِي عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئاتِ ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، فِي كُلِّ وَقْت ، وَكُلِّ أَوَان ، وَعَلَى كُـلِّ حَال ، عَـدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالاضْعافِ الَّتِي لا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

وتباعا لذكر سيرة الإمام السجاد عليه السلام في شهر رمضان وتتميما للفائدة نذكر بعض الآداب الرمضانية:

القِسمُ الاوّل : ما يعمّ الليالي والايّام :

روى السّيد ابن طاووس رحمه الله عن الامامين الصّادق والكاظم عليهما السلام قالا: تقول في شهر رمضان من أوّله الى آخره بعد كلّ فريضة:«اَللّـهُمَّ ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عامي هذا وَفي كُلِّ عام ما اَبْقَيْتَني في يُسْر مِنْكَ وَعافِيَة، وَسَعَةِ رِزْق، وَلا تُخْلِني مِنْ تِلْكَ الْمواقِفِ الْكَريمَةِ، وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ، وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفي جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ فَكُنْ لي،اَللّـهُمَّ اِنّي اَسأَلُكَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَمْرِ الْمَحْتُومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ، اَنْ تُطيلَ عُمْري، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقي، وَتُؤَدِّى عَنّي اَمانَتي وَدَيْني آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ».

القِسمُ الثّاني : ما يستحبّ إيتانه في ليالي شهر رمضان

وهي اُمور :

الاوّل : الافطار ويستحبّ تأخيره عن صلاة العشاء الّا اذا غلب عليه الضّعف أو كان له قوم ينتظرونه .

الثّاني:أن يفطر بالحلال الخالي من الشّبهات سيّما التّمر ليضاعف أجر صلاته أربعمائة ضعف ويحسن الافطار أيضاً بأيّ من التّمر والرّطب والحلواء .

الثّالث : أن يدعو عند الافطار بدعوات الافطار المأثورة، منها أن يقول: «اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ»، ليهب الله له مثل أجر كلّ من صام ذلك اليوم ولدعاء اَللّٰهُمَّ رَبَّ النّورِ الْعَظيم الذي رواه السّيد والكفعمي فضل كبير، وروي انّ امير المؤمنين عليه السلام كان اذا أراد أن يفطر يقول :«بِسْمِ الله اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلى رِزْقِكَ اَفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ ».

الرّابع : أن يقول عند أوّل لقمة يأخذها: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةُ اِغْفِرْ لي»، لِيَغفِرَ اللهُ لهُ وفي الحديث انّ الله تعالى يعتق في آخر ساعة من نهار كلّ يوم من شهر رمضان ألف ألف رقبة فسل الله تعالى أن يجعلك منهم .

الخامس : أن يتلو سورة القدر عند الافطار .

السّادس : أن يتصدّق عند الافطار ويفطّر الصّائمين ولو بعدد من التّمر أو بشربة من الماء ، وعن النّبي صلى الله عليه وآله : انّ من فطّر صائماً فله أجر مثله من دون أن ينقص من أجره شيء وكان له مثل أجر ما عمله من الخير بقوّة ذلك الطّعام .

دَعَواتِ الايّام

اليوم الاوّل: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ، وَقِيامي فيهِ قيامَ الْقائِمينَ، وَنَبِّهْني فيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغافِلينَ، وَهَبْ لى جُرْمي فيهِ يا اِلٰهَ الْعالَمينَ، وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنْ الْمجْرِمينَ».

اليوم الثّاني:«اَللّٰهُمَّ قَرِّبْني فيهِ اِلى مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفِّقْني فيهِ لِقِراءَةِ اياتِكَ بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ».

اليوم الثّالث: «اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبيهَ، وَباعِدْني فيهِ مِنَ السَّفاهَةِ وَالَّتمْويهِ، وَاجْعَلْ لى نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْر تُنْزِلُ فيهِ، بِجُودِكَ يااَجْوَدَ الاْجْوَدينَ».

اليوم الرّابع : «اَللّهُمَّ قَوِّني فيهِ عَلى اِقامَةِ اَمْرِكَ، وَاَذِقْني فيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وَاَوْزِعْني فيهِ لِاداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْني فيهِ بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ، يااَبْصَرَ النّاظِرينَ».

اليوم الخامس: «اَللّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ، وَاجْعَلْني فيهِ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ الْقانِتينَ، وَاجْعَلْني فيهِ مِنْ اَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبينَ، بِرَأْفَتِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ».

اليوم السّادس: «اَللّهُمَّ لا تَخْذُلْني فيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلاتَضْرِبْني بِسِياطِ نَقِمَتِكَ، وَزَحْزِحْني فيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَاَياديكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ».

اليوم السّابع: «اَللّهُمَّ اَعِنّي فِيهِ عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وَارْزُقْني فيهِ ذِكْرَكَ بِدَوامِهِ، بِتَوْفيقِكَ يا هادِيَ الْمُضِلّينَ».

اليوم الثّامن: «اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ رَحْمَةَ الاْيْتامِ، وَاِطْعامَ اَلطَّعامِ، وَاِفْشاءَ السَّلامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرامِ، بِطَولِكَ يا مَلْجَاَ الاْمِلينَ».

اليوم التّاسع: «اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ، وَاهْدِني فيهِ لِبَراهينِكَ السّاطِعَةِ، وَخُذْ بِناصِيَتي اِلى مَرْضاتِكَ الْجامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يااَمَلَ الْمُشْتاقينَ».

اليوم العاشر: «اَللّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْني فيهِ مِنَ الْفائِزينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُقَرَّبينَ اِلَيْكَ، بِاِحْسانِكَ يا غايَةَ الطّالِبينَ».

اليوم الحادي عشر : «اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ فيهِ الاْحْسانَ، وَكَرِّهْ اِلَيَّ فيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فيهِ السَّخَطَ وَالنّيرانَ بِعَوْنِكَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ».

اليوم الثّاني عشر: «اَللّهُمَّ زَيِّنّي فيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفافِ، وَاسْتُرْني فيهِ بِلِباسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفافِ، وَاحْمِلْني فيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالإنْصافِ، وَآمِنّي فيهِ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفينَ».

اليوم الثّالث عشر: «اَللّهُمَّ طَهِّرْني فيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأقْذارِ، وَصَبِّرْني فيهِ عَلى كائِناتِ الأقْدارِ، وَوَفِّقْني فيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأبْرارِ، بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَساكينَ».

اليوم الرّابع عشر: «اَللّهُمَّ لا تُؤاخِذْني فيهِ بِالْعَثَراتِ، وَاَقِلْني فيهِ مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْني فيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَالآفاتِ، بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمينَ».

اليوم الخامس عشر: «اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ طاعَةَ الْخاشِعينَ، وَاشْرَحْ فيهِ صَدْري بِاِنابَةِ الْمُخْبِتينَ، بِاَمانِكَ ياأَمانَ الْخائِفينَ».

اليوم السّادس عشر: «اَللّهُمَّ وَفِّقْني فيهِ لِمُوافَقَةِ الأبْرارِ، وَجَنِّبْني فيهِ مُرافَقَةَ الأشْرارِ، وَآوِني فيهِ بِرَحْمَتِكَ اِلى دارِ الْقَرارِ، بِاِلهِيَّتِكَ يا اِلهَ الْعالَمينَ».

اليوم السّابع عشر: «اَللّهُمَّ اهْدِني فيهِ لِصالِحِ الأعْمالِ، وَاقْضِ لي فيهِ الْحَوائِجَ وَالآمالَ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ وَالسُّؤالِ، يا عالِماً بِما في صُدُورِ الْعالَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرينَ».

اليوم الثّامن عشر: «اَللّهُمَّ نَبِّهْني فيهِ لِبَرَكاتِ اَسْحارِهِ، وَنَوِّرْ فيهِ قَلْبي بِضِياءِ اَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضائي اِلَى اتِّباعِ آثارِهِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفينَ ».

اليوم التّاسع عشر: «اَللّهُمَّ وَفِّرْ فيهِ حَظّي مِنْ بَرَكاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبيلي اِلى خَيْراتِهِ، وَلا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَناتِهِ، يا هادِياً اِلَى الْحَقِّ الْمُبينِ».

اليوم العشرين : «اَللّهُمَّ افْتَحْ لي فيهِ اَبْوابَ الْجِنانِ، وَاَغْلِقْ عَنّي فيهِ اَبْوابَ النّيرانِ، وَوَفِّقْني فيهِ لِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ، يا مُنْزِلَ السَّكينَةِ فى قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ».

اليوم الحادي والعشرين : «اَللّهُمَّ اجْعَلْ لی فیهِ اِلی مَرْضاتِكَ دَلیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ عَلَیَّ سَبیلاً، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لی مَنْزِلاً وَمَقیلاً، یا قاضِیَ حَوائِجِ الطّالِبینَ».

اليوم الثّاني والعشرين : «اَللّهُمَّ افْتَحْ لی فیهِ اَبْوابَ فَضْلِكَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ فیهِ بَرَكاتِكَ، وَوَفِّقْنی فیهِ لِمُوجِباتِ مَرْضاتِكَ، وَاَسْكِنّی فیهِ بُحْبُوحاتِ جَنّاتِكَ، یا مُجیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّینَ».

اليوم الثّالث والعشرين: «اَللّهُمَّ اغْسِلْني فیهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْني فیهِ مِنَ الْعُیُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبي فیهِ بِتَقْوَی الْقُلُوبِ، یا مُقیلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبینَ ».

اليوم الرّابع والعشرين :«اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فیهِ ما یُرْضیكَ، وَاَعُوذُبِكَ مِمّا یُؤْذیكَ، وَاَسْأَلُكَ التَّوْفیقَ فیهِ لِاَنْ اُطیعَكَ وَلا اَعْصیْكَ، یا جَوادَ السّائِلینَ ».

اليوم الخامس والعشرين: «اَللّهُمَّ اجْعَلْني فیهِ مُحِبّاً لِاَوْلیائِكَ، وَمُعادِیاً لِاَعْدائِكَ، مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتَمِ اَنْبیائِكَ، یا عاصِمَ قُلُوبِ النَّبِیّینَ».

اليوم السّادس والعشرين:«اَللّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیي فیهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبي فیهِ مَغْفُوراً وَعَمَلي فیهِ مَقْبُولاً، وَعَیْبي فیهِ مَسْتُوراً، یااَسْمَعَ السّامِعینَ».

اليوم السّابع والعشرين : «اَللّهُمَّ ارْزُقْني فیهِ فَضْلَ لَیْلَةِ الْقَدْرِ، وَصَیِّرْ اُمُوري فیهِ مِنَ الْعُسْرِ اِلَی الْیُسْرِ، وَاقْبَلْ مَعاذیري، وَحُطَّ عَنّيِ الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ، یا رَؤوفاً بِعِبادِهِ الصّالِحینَ ».

اليوم الثّامن والعشرين : «اَللّهُمَّ وَفِّرْ حَظّي فیهِ مِنَ النَّوافِلِ، وَاَكْرِمْني فیهِ بِاِحْضارِ الْمَسائِلِ، وَقَرِّبْ فیهِ وَسیلَتی اِلَیْكَ مِنْ بَیْنِ الْوَسائِلِ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ ».

اليوم التّاسع والعشرين : «اَللّهُمَّ غَشِّني فيهِ بِالرَّحْمَةِ، وَارْزُقْني فيهِ التَّوْفيقَ وَالْعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبي مِنْ غَياهِبِ التُّهْمَةِ، يا رَحيماً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ ».

اليوم الثّلاثين:«اَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيامى فيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالاْصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ».

والحمد للّه رب العالمين والصلاة

والسلام على محمد واله